

خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين بين الإعداد والتنفيذ



DCAF

مركز لتطوير
القطاع الأمني
وسيادة القانون



محافظة جنين



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية
والديمقراطية (شمس)

خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين بين الإعداد والتنفيذ



DCAF

مركز لتطوير
القطاع الأمني
وسيادة القانون

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة

يعمل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) على تعزيز مبدأ الحكم الرشيد وإصلاح القطاع الأمني. ويُعدّ المركز الأبحاث حول أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال، ويشجع على نشر المعايير المرعية على المستويين المحلي والدولي. كما يقدم المركز التوصيات السياسية والاستشارات والمساعدات في هذا المجال للعديد من الدول. ويضمّ شركاء مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) الحكومات، والبرلمانات، ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، إلى جانب المؤسسات الأمنية كالشرطة والقضاء وأجهزة المخابرات وحرس الحدود والجيوش. ويعرض الموقع الإلكتروني لمركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) المزيد من المعلومات حول هذا المركز وعمله على العنوان التالي:

www.dcaf.ch

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) هو مؤسسة أهلية مستقلة غير حكومية وغير ربحية. تأسس مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) عام ٢٠٠٣، في مدينة رام الله من قبل مجموعة من الأكاديميين والتربويين والمحامين ونشطاء حقوق الإنسان، مقره الرئيسي في محافظة رام الله والبيرة.

يرى المركز أن نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية تستند على الترابط بين الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعتمادها المتبادل على بعضها البعض، وعدم قابليتها للتجزئة، وأن حقوق المرأة هي جزء أساسي من حقوق الإنسان. وأن نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان يشكل حقاً من حقوق الإنسان. يؤمن المركز بمبدأ المساواة وعدم التمييز على أساس العرق أو الدين أو اللون أو الجنس بين أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات، مع إيمانه بمبدأ التمييز الإيجابي للفئات المهمشة.

ملاحظة

تم إصدار هذه النشرة بدعم مالي من مكتب ممثلية جمهورية ألمانيا الاتحادية في رام الله. ومحتويات هذه النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي جمهورية ألمانيا الاتحادية.

مكتب ممثلية

جمهورية ألمانيا الاتحادية

رام الله



هيئة التحرير

ميرفت عفيف

سناء بدوي

لطيفة ضراغمة

رولاند فريديريك (Roland Friedrich)

بيتر هومل (Peter Homel)

فاطمة اعطيوي

رغولا كوفمان (Regula Kaufmann)

آرنولد ليوتهود (Arnold Luethold)

نقولا ماسون (Nicolas Masson)

عمر رحال

ربيع ياسين

ميادة زيداني

ضياء زغبيني

تصميم الغلاف والإخراج الفني

وائل دويك

الترجمة

فاطمة اعطيوي

ياسين السيد

الناشر

Rue de Chantepoulet 11

Box 1360

1211 Geneva 1

Switzerland

Tel: +41 (22) 741 77 00

Fax: +41 (22) 741 77 05

www.dcaf.ch

صورة الغلاف © رويترز

ISBN: 9-294-9222-92-9

© جميع الحقوق محفوظة لدى مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ٢٠١٢.

المحتويات

٥	كلمة المحافظ: السلم الأهلي هدف وغاية
٦	خارطة محافظة جنين
٧	مقدمة
٧	• المساهمة التي قدمها المركزان
٧	• الشراكات التي عقدها المركزان لغايات إعداد خطة السلم الأهلي في محافظة جنين
٨	• هيكلية التقرير
٩	١- تحديد الأهداف التي ترمي خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها
٩	١-١ تعريف مصطلح "السلم الأهلي"
٩	٢-١ تحليل الأسباب الجذرية للمشاكل التي تفرز تأثيراً سلبياً على السلم الأهلي في محافظة جنين
١٠	٣-١ استخلاص الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها من خلال تحليل الأسباب الجذرية
١٣	٢- تصميم نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي
١٣	١-٢ المدخلات
١٣	٢-٢ النشاطات
١٣	٣-٢ المخرجات
١٣	٤-٢ النتائج
١٥	٣- استخلاص مؤشرات الأداء وإدراجها ضمن مصفوفة الإطار المنطقي
١٩	٤- الخطوات القادمة: تنفيذ خطة السلم الأهلي (النشاطات قصيرة الأمد)
٢٢	٥- النتائج والتوصيات
٢٣	المراجع

كلمة المحافظ: السلم الأهلي هدف وغاية

الرسمية والأهلية وتكامل عمل لجان الإصلاح ورجال العشائر مع عمل المؤسسة الأمنية والقضاء والمحاكم؛ فالتعاون بينهما يبرز دورهم الفاعل في استتباب الأمن، ولا نغفل هنا دور وسائل الإعلام في رفع وعي المواطنين بخصوص مبادئ السلم الأهلي وسيادة القانون، والتي لا بد من الاستفادة منها.

كما أود الإشارة في سياق حديثي عن السلم الأهلي إلى أن الحالة الفلسطينية تختلف عن أي قطر عربي آخر، حيث أننا ما زلنا نعيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى إضعاف أمننا، بتأجيج الصراع والعنف ومحاولة إرباك المؤسسة الأمنية ونشر الفوضى والفلتان في المدن الفلسطينية، وانتهاج سياسة فرض الأمر الواقع في محاولة لتشتيت الجهود الوطنية.

وخلاصة القول؛ السلم الأهلي هدف وغاية لا يقوم إلا باحترام التعددية والتفاهم والتسامح والتشاركية وتعزيز لغة الحوار والاحتكام للقانون. كما أود أن أشكر مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) على جهودهما في تعزيز السلم الأهلي في محافظة جنين، ومساعدتنا في تطوير الخطة الاستراتيجية للسلم الأهلي في المحافظة، والتي تتضمنها هذه النشرة.

محافظ جنين

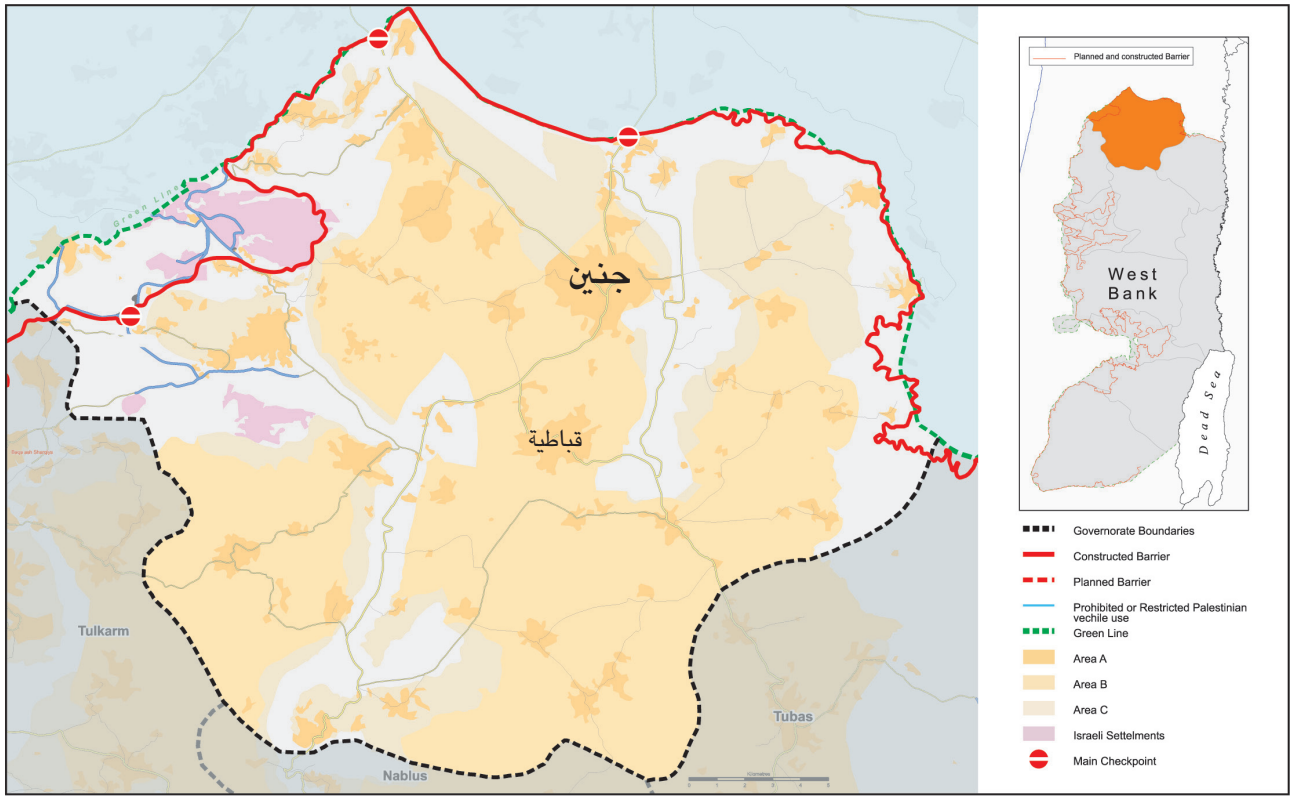
اللواء طلال دويكات

تم تشكيل مجلس السلم الأهلي في محافظة جنين من أجل تطبيق وتعزيز وترسيخ مبدأ الشراكة ما بين المواطن والأجهزة الأمنية؛ ليسهم هذا المجلس في إفساح المجال لمؤسسات المجتمع المدني للانخراط في مناقشة ومعالجة قضايا السلم الأهلي، بما يتماشى مع مبادئ سيادة القانون واللجوء إلى الإصلاح أو التحكيم بعيداً عن استخدام العنف.

وبما أن لموضوع السلم الأهلي كل هذه الأهمية، فلا بد من بحثه من جميع الزوايا. كما أنه من المهم تعميق فهم مبادئ السلم الأهلي من أجل إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية التي نعاني منها، قطعاً لطريق المتربصين بالمجتمع من الأعداء، وخوفاً من العابثين من الداخل. ونحن نعي جيداً أن أولى مقومات السلم الأهلي في أي مجتمع استقرار الأمن فيه. والأمن لا يبني فقط بالإجراءات، وإنما يتم من خلال بناء ثقافة مجتمعية تؤمن بالفكرة هذه وتتبنها. لذلك فإن مشروع تعزيز السلم الأهلي يجب أن يكون جزءاً مهماً من ثقافة الشعب الفلسطيني ومنهج حياة حتى ينجح. وهذا يتطلب منا إعداد برنامج لتعزيز ثقافة السلم الأهلي يبدأ أولاً بالأسرة التي هي عماد المجتمع، تكاملاً مع المدرسة في التنشئة الصحيحة وغرس المفاهيم والقيم الأصيلة في نفوس الأطفال، وتعزيز المنهج المقدم لطلبة المدارس بما يعزز روح الانتماء للوطن والعمل الطوعي والقيم السامية بين الشباب.

كما أن الأمن يعد مسؤولية مشتركة ما بين المواطنين والدولة، فلا يمكن أن يتحقق السلم الأهلي دون وجود شراكة ما بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات

خارطة محافظة جنين*



٢٨٨,٥١١	السكان
٤٣,٨٥١	المقيمون في مدينة جنين
٥٨٣ كيلو متر مربع	المساحة
طلال دويكات	المحافظ
جنين (١٨,٢٩٢ لاجئ)	المخيمات
٥	عدد المستوطنات الإسرائيلية الرئيسية
٢,٣٤٥	عدد المستوطنين

* المصدر: الخارطة: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية (OCHA): البيانات: محافظة جنين، منتصف عام ٢٠١٢.

- تدريب الأطراف المحلية المعنية في محافظة جنين على مبادئ السلم الأهلي، وسيادة القانون والتخطيط والإدارة الاستراتيجية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ - كانون الثاني/يناير ٢٠١٢)
- تقديم المساعدة للأطراف المحلية المعنية في محافظة جنين على إعداد خطة السلم الأهلي (شباط/فبراير - نيسان/أبريل ٢٠١٢)

الشراكات التي عقدها المركزان لغايات إعداد خطة السلم الأهلي في محافظة جنين

جاء تشكيل لجنة السلم الأهلي في محافظة جنين كـمخرج مباشر للأنشطة التي قام مركزا جنيف وشمس بتسييرها، فقد قام محافظ جنين السابق قدورة موسى بإعلان تشكيل خمسة لجان مختصة بالسلم الأهلي في المحافظة وذلك بشكل رسمي في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وهذه اللجان هي^٢:

- لجنة التربية والتعليم
- لجنة التعليم العالي
- لجنة حماية الأسرة والأفراد
- لجنة العشائر والإصلاح
- لجنة التوعية والإرشاد

وتتكون كل واحدة من هذه اللجان الفرعية من حوالي ١٧ ممثلاً عن السلطات التنفيذية الفلسطينية، والأجهزة الأمنية، والسلطات القضائية والتشريعية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمراكز والمعاهد الأكاديمية، وكذلك الرموز الدينية ولجان الإصلاح والعشائر.

^٢ انظر «الإعلان عن تشكيل لجان السلم الأهلي والاجتماعي في محافظة جنين»، وكالة معاً الإخبارية، ٢٢-١١-٢٠١١، متوفر أيضاً على:

<http://www.maannnews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=٤٤٧١٣>

عمل مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" (المشار إليهما فيما يلي بـ "المركزان")، على مدى العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، على تيسير سلسلة من الاجتماعات العامة ولقاءات المجموعات البؤرية التي ضمت ممثلين عن الأطراف المعنية في المجتمعات المحلية في عدة محافظات في الضفة الغربية، بما فيها محافظة جنين. وقد شارك في ورشات العمل هذه ممثلون عن السلطات التنفيذية الفلسطينية، والمجلس التشريعي الفلسطيني، والهيئات الرئيسية التي تتولى تقديم الخدمات الأمنية والقضائية، ولجان الإصلاح العشائري، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وقد سعت النقاشات التي جرت في اللقاءات المذكورة إلى تقييم فهم المواطنين الفلسطينيين للخدمات الأمنية التي تقدمها المؤسسات الفلسطينية^١.

ونتيجة لما تمخض عن هذه المشاورات وبناءً على طلب من محافظ جنين، انخرط شركاء السلم الأهلي في محافظة جنين بشكل مكثف بعملية التخطيط للسلم الأهلي، وذلك بدعم من مركزي جنيف وشمس.

ويستعرض هذا التقرير الخطوات الرئيسية التي انطوى عليها العمل على إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين والمخرجات والنتائج التي أفضى إليها.

المساهمة التي قدمها المركزان

في إطار العمل على إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين، نفذ المركزان النشاطات التالية:

- تيسير اللقاءات التشاورية مع الأطراف المعنية الرئيسية في محافظة جنين من أجل الوقوف على توقعاتهم بشأن السلم الأهلي والتعرف عليها (تموز/يوليو - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)

^١ لخص المركزان التوصيات التي خرجت بها ورشات العمل في تقرير متلفز نشر تحت عنوان «التحديات التي تواجه السلم الأهلي وسيادة القانون»، ٢٠١٢.

هيكلية التقرير

تعكس هيكلية هذا التقرير المنهجية التي اعتمدها شركاء منظومة السلم الأهلي في محافظة جنين من أجل إعداد خطة السلم الأهلي التي يتولى المركزان تسييرها. وتتوافق هذه المنهجية، التي تتألف من ثلاث خطوات والمعتمدة في إعداد الخطط الاستراتيجية للسلم الأهلي، مع الأطر النموذجية التي أعدتها دول أخرى في مجال تعزيز السلم الأهلي ومنع الجريمة.^٢

تبين الفصول الثلاثة الأولى من هذا التقرير على وجه التفصيل كل خطوة من الخطوات الثلاث التي تنطوي عليها إجراءات إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين:

الفصل الأول: تحديد الأهداف التي ترمي خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها والاتفاق عليها

الفصل الثاني: تصميم نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي

الفصل الثالث: استخلاص مؤشرات الأداء وإدراجها ضمن مصفوفة الإطار المنطقي

كما يستعرض الفصل الرابع من التقرير الخطوات القادمة المقترحة لتنفيذ خطة السلم الأهلي.

وأخيراً، يتناول الفصل الخامس النتائج والتوصيات الرئيسية التي خرج بها القائمون على إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين.

شكر وتقدير

لم يكن إصدار هذا التقرير والخطة الاستراتيجية للسلم الأهلي لمحافظة جنين ممكناً دون المشاركة الفعالة لأعضاء مجلس السلم الأهلي واللجنة التوجيهية لمحافظة جنين. ويعبر مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) ومكتب محافظ جنين عن امتنانهم العميق لجميع من شارك في مناقشة منهجية ونتائج هذا التقرير.

كما يتقدم كل من مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) ومكتب محافظ جنين بالشكر إلى البروفيسور بيتر هومل (Peter Homel) من جامعة جريفيث في ولاية كوينزلاند في استراليا (Griffith University, Queensland)، لتوفير الدعم العملي والنظري ولرراجعة هذا التقرير.

وطوال الفترة ما بين شهر كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو ٢٠١٢، قام مركزا جنيف وشمس بالمساهمة في عملية إعداد خطة شاملة وجامعة للسلم الأهلي بالتعاون مع أعضاء مجلس السلم الأهلي في محافظة جنين. حيث قام المركزان بتسيير عدة ورشات عمل حول التخطيط والإدارة الاستراتيجية بما يتعلق بالسلم الأهلي وسيادة القانون. فقد قام المشاركون بتحديد المشاكل الرئيسية التي تؤثر على السلم الأهلي في المحافظة، كما قاموا بصياغة الأهداف قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وبعيدة الأمد للتغلب على هذه المشاكل، ونتائج هذه العملية موضحة في الفصل الأول من هذا التقرير.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قام اللواء طلال دويكات، خليفة محافظ جنين السابق قدورة موسى، بالمصادقة على تشكيل لجنة توجيهية دائمة للسلم الأهلي تعمل بإشراف ومتابعة من مكتب المحافظ في جنين، يتمثل دورها بقيادة عملية التخطيط للسلم الأهلي، والإشراف على عمل شركاء السلم الأهلي، وإدارة جمع المعلومات والاتصالات اللازمة لإخراج خطة السلم الأهلي إلى النور. وتتكون هذه اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي من المؤسسات والجهات التالية:

- ممثل عن مكتب محافظ جنين
- ضابط في جهاز الشرطة الفلسطينية
- ضابط في جهاز الأمن الوقائي
- ممثل عن وزارة شؤون المرأة والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية
- ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية
- ممثل عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
- ممثل عن وزارة الشباب والرياضة
- ممثل عن مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين
- ممثل عن مديرية التربية والتعليم في قباطية
- ممثل عن لجان الإصلاح والعشائر في جنين
- ممثل عن الفصائل الوطنية
- ممثل عن المجلس التشريعي الفلسطيني
- ممثل عن القانونيين
- ممثل عن الجامعة العربية الأمريكية
- ممثل عن جامعة القدس المفتوحة / جنين

وخلال ورشة عمل عقدت في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قام مركزا جنيف وشمس بعرض النتائج التي خلصت لها عملية إعداد الخطة الاستراتيجية لأعضاء اللجنة التوجيهية للسلم الأهلي والتي قام أعضاء اللجنة أنفسهم بالقيام بها خلال العام ٢٠١٢. وقد قام محافظ جنين بالموافقة على هذه الخطة الاستراتيجية والمصادقة عليها.

^٢ انظر Homel and Morgan (٢٠١١)، ص. ٢٤. وتستند هذه المنهجية إلى الإجراءات العامة التي أعدها شاكتر في كتابه Schacter (٢٠٠٢).

١- تحديد الأهداف التي ترمي خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها

وبناءً على هذا التعريف الذي يتناسب مع السياق الذي تعيشه محافظة جنين، توصل ممثلو الأطراف المعنية إلى نتيجة مفادها أن محافظة جنين معنية بتكريس مفهوم السلم الأهلي. وفي هذا المقام، يتناول الفصل التالي من هذا التقرير الأسباب التي تقف وراء هذه النتيجة على وجه التفصيل.

٢-١ تحليل الأسباب الجذرية للمشاكل التي تفرز تأثيراً سلبياً على السلم الأهلي في محافظة جنين

قدم المركزان المساعدة للأطراف المعنية بمنظومة السلم الأهلي في محافظة جنين من أجل تحديد الأسباب الرئيسية التي تقف وراء ضعف السلم الأهلي في المحافظة. وفي هذا الإطار، حددت هذه الأطراف المعنية العناصر التالية:

- **عدم استقرار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية:** وقد حددت الأطراف المذكورة هذا السبب في:
 - تفشي البطالة بين الشباب
 - ضعف ثقافة التسامح والاحترام بين المواطنين
 - التوترات القائمة بين الأحزاب والفصائل السياسية
- **ضعف الأمن في الحيزين الخاص والعام:** وقد عزت الأطراف المذكورة ضعف الأمن في هذا الجانب إلى:
 - التهديدات التي يفرضها الجنود والمستوطنون الإسرائيليون
 - التعرض للجرائم، وأعمال الابتزاز، والمضايقات والإجرام
 - النزاعات القائمة بين الأفراد أو العائلات حول المسائل المتصلة بالعرض والأراضي وملكية العقارات ومسائل الأحوال الشخصية

يتناول هذا الفصل الخطوات التي جرى اتخاذها لتحديد الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين إلى تحقيقها على المدى البعيد والمتوسط والقصير، كما يستعرض نظرة عامة حول مختلف أدوات التخطيط والإدارة الاستراتيجية التي وظفتها الأطراف المعنية لتحديد هذه الأهداف.

وقد اتفقت الأطراف المعنية على تنفيذ الإجراءات الثلاثة التالية من أجل تحديد الأهداف التي تتضمنها خطة السلم الأهلي:

- ١-١ تعريف مصطلح "السلم الأهلي"
- ٢-١ تحليل الأسباب الجذرية للمشاكل التي تفرز تأثيراً سلبياً على السلم الأهلي في محافظة جنين
- ٣-١ استخلاص الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها من خلال تحليل الأسباب الجذرية

١-١ تعريف مصطلح «السلم الأهلي»

تولى مركز جنيف (DCAF) ومركز شمس تيسير لقاءين من لقاءات العصف الذهني مع الأطراف المعنية بالسلم الأهلي في محافظة جنين، بهدف التوصل إلى تعريف جامع لمصطلح "السلم الأهلي". وقد أجمع الأطراف على التعريف التالي لمصطلح "السلم الأهلي" الذي يتواءم مع محافظة جنين:

«يشير السلم الأهلي إلى البيئة التي يستطيع جميع أفراد المجتمع فيها العيش في سلام وأمان وبما يتوافق ومعتقداتهم وتقاليدهم وفي ظل سيادة القانون. كما يشير هذا المصطلح إلى ثقافة التسامح التي تبدأ من الأسرة وتنتقل من خلال النظام التعليمي. وهو أيضاً إطار تقوم من خلاله الأطراف الرسمية وغير الرسمية المعنية بمعالجة حالات الاضطهاد والعنف باللجوء إلى الآليات القانونية أو آليات التحكيم العشائرية»^٤.

^٤ تعرف الممارسات الدولية الفضلى «السلم الأهلي» على أنه «أحد نواحي الجودة التي تسم حياة الناس، والتي تكفل تقليص المخاطر الناجمة عن مجموعة من الأضرار الاجتماعية، كالجريمة مثلاً، سواء كانت حقيقية أم مفترضة.» انظر، في هذا السياق، Eklblom and Wyvekens (٢٠٠٤).

الأنظمة (أو: الإطار المؤسسي والقانوني الذي يحكم منظومتنا الأمن والقضاء)

- تعارض وتداخل القوانين المعمول بها المتعلقة بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، بالإضافة إلى ضعف الجهاز القضائي
- ضعف التعاون والتنسيق بين الجهات الرسمية وغير الرسمية المكلفة بتحقيق الأمن والعدالة
- هيمنة آليات حل النزاعات التقليدية (أو "العشائرية") التي لا تتوافق مع المبادئ الأساسية المرعية لسيادة القانون
- افتقار المناهج التعليمية المدرسية للمفاهيم التي تعزز مبادئ السلم الأهلي وسيادة القانون

الناس (أو: المستفيدون والأطراف الرئيسية المعنية بالسلم الأهلي)

- افتقار المواطنين إلى المعرفة بمبادئ سيادة القانون وضعف احترامها
- افتقار الأطراف المعنية بالسلم الأهلي إلى التدريب
- الإجراءات (أو: الآليات التي تتيح للأطراف المعنية بمنظومة السلم الأهلي التعاون فيما بينها)
- ضعف التدخلات الموجودة التي تستهدف فرض السلم الأهلي وتعزيزه بناءً على الأدلة الواقعية التي تشهددها محافظة جنين
- ضعف آليات الاستجابة الموجودة التي تُعنى بالوصول إلى النتائج المتوخاة في معالجة ضعف الأمن والإجرام
- ضعف الشراكة العملية في قطاع السلم الأهلي
- ضعف استراتيجية التواصل التي تتكفل بنشر المعلومات المتعلقة بالسلم الأهلي

٣-١ استخلاص الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها من خلال تحليل الأسباب الجذرية

بناءً على تحليل الأسباب الجذرية، طلب مركزاً جنيف وشمس من الأطراف المعنية بالسلم الأهلي في محافظة جنين الاتفاق على الهدف الأسمى (أو الهدف بعيد الأمد) الذي تسعى خطة السلم الأهلي إلى إنجازه.

• **قصور آليات الاستجابة:** وقد وصفت الأطراف المعنية بالسلم الأهلي هذه المعضلة في:

- ضعف الاستراتيجيات العلمية الموجودة التي تستهدف منع الجريمة
- ضعف الشراكة الموجودة الناجمة بين الجهات المكلفة بإنفاذ القانون ومنظمات المجتمع المدني
- هيمنة أنظمة الإصلاح التقليدية (أو "العشائرية") التي لا تتوافق في عملها مع معايير سيادة القانون
- الافتقار إلى شبكات البنية التحتية والمناطق الآمنة (من قبيل مراكز الإيواء المخصصة للنساء اللواتي يقعن ضحية لأعمال العنف)
- ضعف استراتيجيات التواصل الموجودة التي تيسر تعزيز السلوك الذي يساهم في الوقاية من ارتكاب هذه الأعمال.

ولم يكن ممثلو الأطراف المعنية على علم بأية إجراءات يجري تطبيقها في المحافظة بغية تقييم منظومة السلم الأهلي فيها. وقد أقر هؤلاء الممثلون بأن مثل هذا التقييم قد يساعد في تعزيز مفاهيمهم وإعداد الاستجابة المناسبة لضعف السلم الأهلي في المحافظة بناءً على الأدلة الواقعية التي تشهددها. وفي هذا السياق، عملت الأطراف المعنية، بمساعدة المركزين، على تصنيف القضايا التي تؤثر على منظومة السلم الأهلي ضمن الفئات التالية:

- البيئة (أو: العوامل الخارجية التي تؤثر على منظومة السلم الأهلي)
- الاحتلال العسكري الإسرائيلي، والمستوطنات وأعمال العنف التي يمارسها المستوطنون
- تجزئة أراضي محافظة جنين وتقطيع أوصالها (المناطق أ، ب، ج حسب اتفاقية أوسلو)
- عدم توفر السيادة الفلسطينية على كل الأراضي، وكذلك محدودية الوصول إليها
- الوضع الاقتصادي المتدهور وتفشي البطالة في أوساط سكان المحافظة
- ضعف افة التسامح والاحترام في المجتمع

° للاطلاع على بعض المؤشرات السائدة حول المفاهيم التي يحملها المواطنون بشأن السلم الأهلي في محافظات الضفة الغربية، بما فيها محافظة جنين، انظر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١١).

الهدف بعيد الأمد

اتفق ممثلو الأطراف المعنية على تحديد الهدف بعيد الأمد الوارد أدناه لعملية التخطيط الخاصة بالسلم الأهلي في محافظة جنين:

أن يشهد السلم الأهلي في محافظة جنين تحسناً ملحوظاً من خلال مبادرات شركاء السلم الأهلي، التي تهدف إلى حل القضايا الأساسية التي تؤثر على أمن المواطنين، وذلك ضمن إطار يعزز سيادة القانون، وروح التسامح تجاه كافة الأفراد ومعتقداتهم وتقاليدهم، دون اللجوء إلى العنف.

وقد توقع ممثلو الأطراف المعنية بأن يسهم العمل على إعداد خطة السلم الأهلي في تحقيق هذه الغاية وإخراجها إلى النور. كما اتفقت هذه الأطراف على تحديد النتائج قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد بحيث تكون قابلة للتطبيق على نحو مستقل نسبياً عن العوامل الخارجية المذكورة في البند ٢-١ أعلاه. وفضلاً عن ذلك، اتفقت هذه الأطراف على تحديد النتائج التي يمكنهم تحقيقها وقياسها من خلال خطة السلم الأهلي^٦.

الأهداف قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد

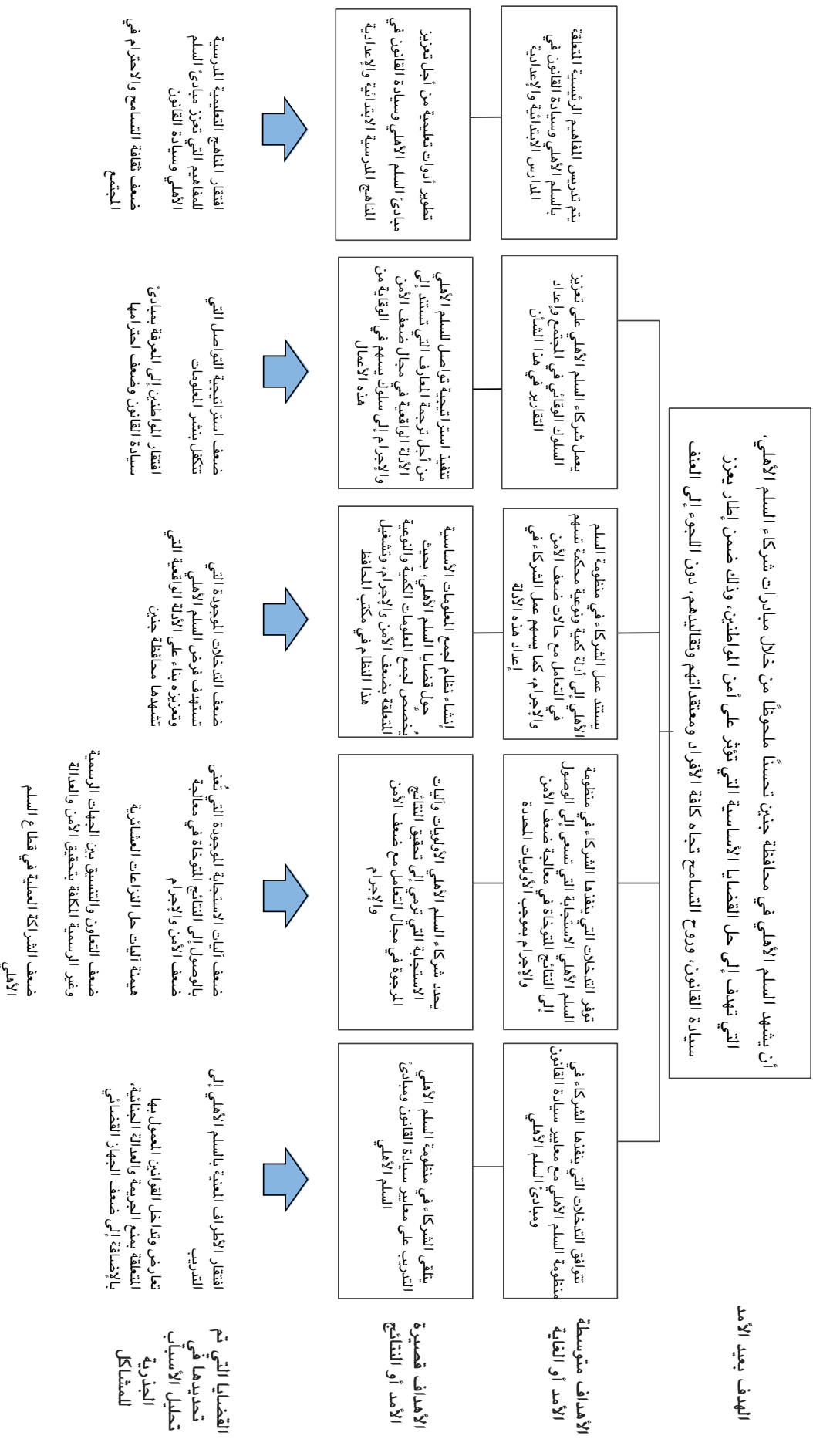
قدم المركزان المساعدة للأطراف المعنية بمنظومة السلم الأهلي في محافظة جنين لتحديد النتائج التي تسعى منظومة السلم الأهلي إلى إنجازها على المديين القصير والمتوسط. وفي هذا الجانب، عمل ممثلو الأطراف المعنية على إعداد شجرة أهداف.

وترتبط النتائج قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد، التي تستعرضها شجرة الأهداف، ارتباطاً مباشراً بتحليل الأسباب الجذرية.

تستعرض الصفحة التالية شجرة الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين إلى تحقيقها.

^٦ وفي هذا الإطار، تُعتبر هذه المنهجية المعتمدة في إعداد خطة السلم الأهلي منسجمة مع الممارسات الدولية الفضلى. انظر Schacter (٢٠٠٢) وMorgan and Homel (٢٠١١)، ص. ٢٦ و٣٧.

الرسم البياني ١: شجرة الأهداف التي تسعى خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين إلى تحقيقها



٢- تصميم نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي

يتناول هذا الفصل نموذجاً يبين إجراءات العمل على إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين. وتتمثل الغاية من هذا النموذج في بيان «الطريقة التي تجتمع فيها المدخلات والإجراءات (أو النشاطات) والمخرجات والنتائج ضمن تسلسل منطقي، والطريقة التي تسهم فيها مختلف مراحل العمل على إعداد خطة السلم الأهلي في تحقيق النتائج المرجوة منها»^٧. وفيما يلي وصف مختصر لكل عنصر من العناصر التي يتألف منها هذا النموذج.

- تصميم برنامج تدريبي وتقديمه للشركاء في منظومة السلم الأهلي
- إعداد إطار لتقييم منظومة السلم الأهلي وتنفيذه
- إنشاء قاعدة بيانات للسلم الأهلي
- مراجعة الإطار الخاص بتعزيز مبادئ السلم الأهلي وسيادة القانون في المناهج التعليمية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية على مستوى المحافظة
- إعداد استراتيجية التواصل اللازمة لتعميم خطة السلم الأهلي

١-٢ المدخلات

يستعرض النموذج المذكور المدخلات التي قدمها مركزا جنيف وشمس ومكتب محافظ جنين خلال المرحلة التمهيدية من العمل على إعداد خطة السلم الأهلي. وتشتمل هذه المدخلات على المشاورات التي تطرقنا إليها في مقدمة هذا التقرير والموضحة كذلك في الرسم البياني ٢. كما تتضمن هذه المدخلات المنشورات التي قدمها المركزان للشركاء في العمل على إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين^٨. وأخيراً، تشمل المدخلات المذكورة المساهمات التي قدمها الخبراء الدوليون الذين تولوا مراجعة العمل على إعداد الخطة ومتابعته.

٣-٢ المخرجات

ينطوي النموذج المذكور على مخرجات النشاطات التي نفذها المركزان ومكتب محافظ جنين. وهذه المخرجات هي:

- اتفاقية الشراكة في منظومة السلم الأهلي
- اللجنة التوجيهية المعنية بالسلم الأهلي
- خطة السلم الأهلي
- إطار قياس الأداء، الذي سيسهم في تنفيذ الخطة على نحو ناجح وفعال

وينبغي أن نلاحظ بأن إطار قياس الأداء يعتبر مكملاً لخطة السلم الأهلي، ولذلك لا يورد هذا التقرير بياناً تفصيلياً لهذا الإطار.

٤-٢ النتائج

يشتمل نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي في جنين الوارد في الصفحة التالية (الرسم البياني ٢) على التسلسل الهرمي للنتائج قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وبعيدة الأمد، والموضحة سابقاً في شجرة الأهداف الخاصة بالسلم الأهلي في المحافظة (الرسم البياني ١ أعلاه).

٢-٢ النشاطات

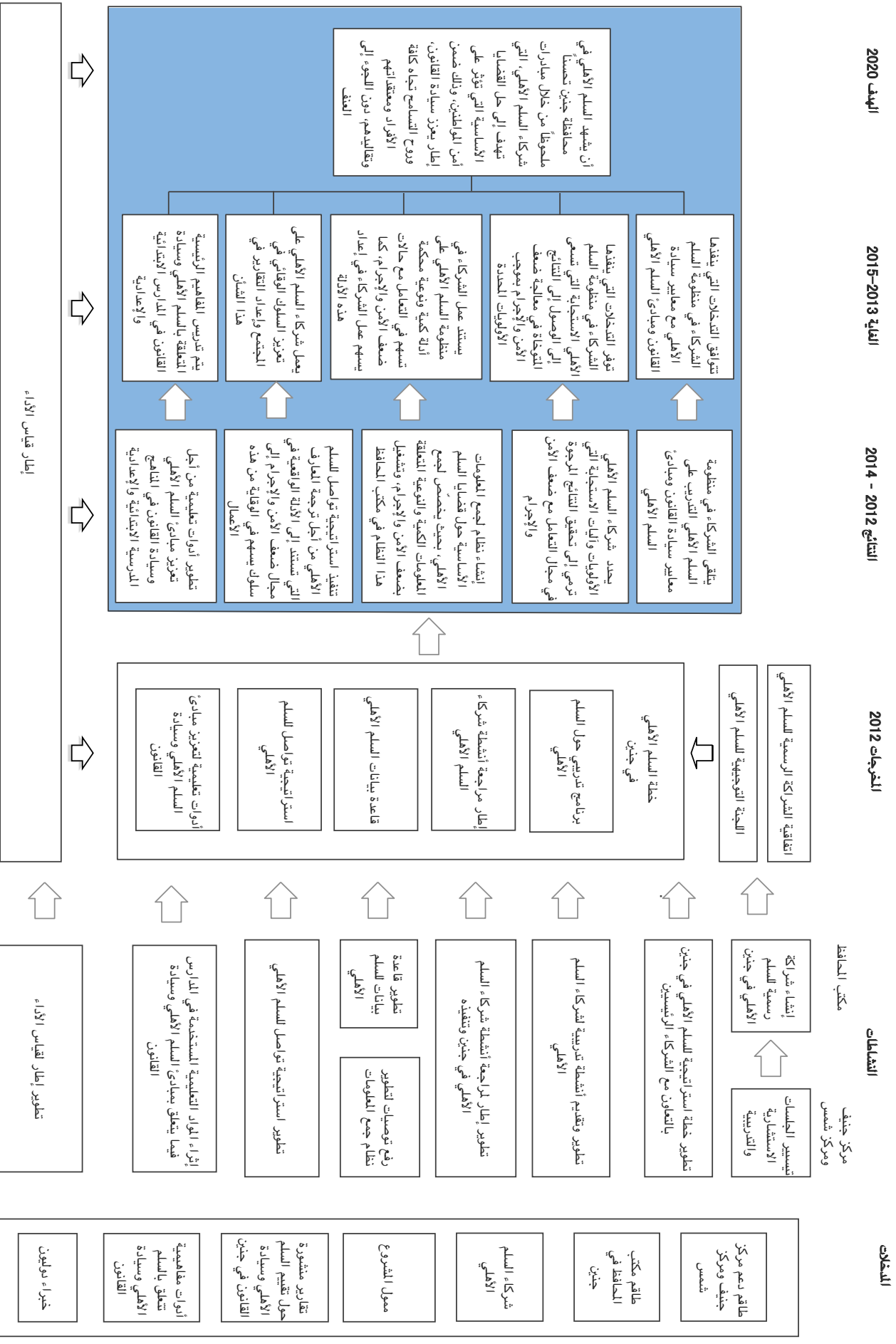
يشتمل نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي على النشاطات التي نفذها المركزان ومكتب محافظ جنين وذلك أثناء إعداد هذا النموذج، أو النشاطات التي يُتوقع منهم تأديتها في العامين القادمين من أجل تحقيق المخرجات المخطط لها وفق عملية التخطيط للسلم الأهلي. وتتضمن هذه النشاطات ما يلي:

- إعداد خطة استراتيجية ترمي إلى بسط السلم الأهلي وتعزيزه في محافظة جنين

^٧ انظر Morgan and Homel (٢٠١١)، ص. ١٠.

^٨ يستعرض فصل المراجع في هذا التقرير قائمة بالمنشورات التي قدمها المركزان لهؤلاء الشركاء.

الرسم البياني ٢: نموذج عملية التخطيط للسلم الأهلي في محافظة جنين



٣- استخلاص مؤشرات الأداء وإدراجها ضمن مصفوفة الإطار المنطقي

يستعرض هذا الفصل مختلف العناصر التي تؤلف خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين، وهي ما يشكل النتيجة الرئيسية لعملية التخطيط.

وتأتي خطة السلم الأهلي على شكل مصفوفة إطار منطقي تشتمل على الأهداف قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وبعيدة الأمد التي تم تحديدها أعلاه. كما تتضمن هذه الخطة مؤشرات الأداء ومصادر التحقق منها والافتراضات المتعلقة بكل هدف من هذه الأهداف.

وتعتبر مصفوفة الإطار المنطقي، التي تؤلف خطة السلم الأهلي لمحافظة جنين للأعوام ٢٠١٣-٢٠٢٠، إطاراً استراتيجياً، وليست خطة جامدة، فمن المفترض أن تكون هذه المصفوفة مرنة لاستيعاب التغيرات التي تطرأ على الأولويات وقت وقوعها.

وتأتي هيكلية مصفوفة الإطار المنطقي على النحو التالي:

يتضمن العمود الأيمن في المصفوفة:

الأهداف قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وبعيدة الأمد التي تسعى خطة السلم الأهلي إلى تحقيقها وفقاً لتسلسل منطقي (بحيث تُقرأ هذه الأهداف من الأسفل إلى الأعلى).

ويشتمل العمودان الأوسطان في المصفوفة على:

مؤشرات الأداء والمصادر التي تكفل التحقق منها. وتعتبر هذه الأدوات ضرورية لقياس تحقيق كل هدف من الأهداف قصيرة الأمد ومتوسطة الأمد وبعيدة الأمد التي تسعى خطة السلم الأهلي إلى إنجازها.

ويشمل العمود الأيسر من المصفوفة:

الظروف الخارجية والافتراضات التي يجب توفرها من أجل تحقيق أهداف خطة السلم الأهلي.

ويتناول الفصل الرابع أدناه مختلف النشاطات قصيرة الأمد التي يوصي بها مركزا جنيف وشمس لتحقيق أهداف خطة السلم الأهلي.

خطة السلم الأهلي في محافظة جنين (٢٠١٣-٢٠٢٠)

الاقتراحات	مصادر التحقق	أدوات القياس	الأهداف
	<p>١- المسوحات التي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول العنف للأعوام ٢٠١٣-٢٠٢٠ / الشرطة / قاعدة البيانات المنشرة / قاعدة البيانات في مكتب المحافظ</p> <p>٢- قاعدة البيانات في مكتب المحافظ</p> <p>٣- قاعدة البيانات في مكتب المحافظ / التقارير الربعية / التقارير الصحفية / التقارير الصادرة عن منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية</p>	<p>أدوات قياس الهدف:</p> <p>١- انخفاض عدد الحوادث الناجمة عن ضعف الأمن والإجرام من حادثة في العام ٢٠١٥ إلى حادثة في العام ٢٠٢٠</p> <p>٢- تراجع عدد التدخلات التي يقفها الشركاء في منظومة السلم الأهلي من تدخل في العام ٢٠١٥ إلى تدخل في العام ٢٠٢٠</p> <p>٣- ارتفاع عدد المبادرات التي يتفدها المجتمع من أجل منع الجريمة والإجرام دون تدخل من جانب الشركاء في منظومة السلم الأهلي من مبادرة في العام ٢٠١٥ إلى مبادرة في العام ٢٠٢٠. وهذا يشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ارتفاع عدد الحوادث التي يحلها المجتمع المحلي وبلغ عنها - ارتفاع عدد المبادرات التي يطلقها المجتمع المدني المحلي والمؤسسات الأكاديمية لغايات تعزيز سيادة القانون 	<p>الهدف (بحلول العام ٢٠٢٠)</p> <p>أن يشهد السلم الأهلي في محافظة جنين تحسناً ملحوظاً من خلال مبادرات شركاء السلم الأهلي، التي تهدف إلى حل القضايا الأساسية التي تؤثر على أمن المواطنين، وذلك ضمن إطار يعزز سيادة القانون، وروح التسامح تجاه كافة الأفراد ودمعقداتهم وتقاليدهم، دون اللجوء إلى العنف</p>

الأهداف	أدوات القياس	مصادر التحقق	الافتراضات
<p>1- تتوافق التدخلات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي مع معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي</p> <p>2- توفر التدخلات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي الوصول إلى النتائج المتوخاة في معالجة ضعف الأمن والإجرام بموجب الأولويات المحددة</p> <p>3- يستند عمل الشركاء في منظومة السلم الأهلي إلى أدلة كمية ونوعية محكمة تسهم في التعامل مع حالات ضعف الأمن والإجرام، كما يسهم عمل الشركاء في إعداد هذه الأدلة</p> <p>4- يعمل شركاء السلم الأهلي على تعزيز السلوك الوقائي في المجتمع وإعادة التعاقب في هذا الشأن</p> <p>5- يتم تدريس المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالسلم الأهلي وسيادة القانون في المدارس الابتدائية والإعدادية</p>	<p>1- ارتفاع عدد التدخلات التي تتوافق مع معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي من _____ تدخلًا في ٢٠١٣ إلى _____ تدخلًا في ٢٠١٥</p> <p>2- ارتفاع عدد التدخلات التي تفوز النتائج الإيجابية التي تسعى الأولويات المحددة إلى تحقيقها من _____ تدخلًا في ٢٠١٣ إلى _____ تدخلًا في ٢٠١٥</p> <p>3- (أ) ارتفاع عدد ساعات استخدام قاعدة البيانات من _____ ساعة في الأسبوع في العام ٢٠١٣ إلى _____ ساعة في الأسبوع في العام ٢٠١٥</p> <p>(ب) ارتفاع عدد تدخلات السلم الأهلي التي يجري توثيقها في قاعدة بيانات السلم الأهلي في المحافظة من _____ تدخلًا في العام ٢٠١٣ إلى _____ تدخلًا في العام ٢٠١٥</p> <p>وفي هذه الفترة ذاتها، ينخفض عدد التدخلات التي لا يتم الإبلاغ عنها في قاعدة البيانات من _____ تدخلًا إلى _____ تدخلًا</p> <p>4- (أ) ارتفاع عدد النشاطات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي، والتي تتم تغطيتها في وسائل الإعلام المحلية والوطنية ومن خلال وسائل الاتصال التقليدية، من _____ نشاطًا في العام ٢٠١٣ إلى _____ نشاطًا في العام ٢٠١٥</p> <p>(ب) ارتفاع عدد المبادرات الوقائية التي يتخذها المجتمع المحلي بوزن مشاركة الشركاء في منظومة السلم الأهلي من _____ مبادرة في العام ٢٠١٣ إلى _____ مبادرة في العام ٢٠١٥</p> <p>5- ارتفاع عدد الساعات المخصصة للتربية المدنية، والتي تتضمن مبادئ سيادة القانون والسلم الأهلي، من _____ ساعة في العام ٢٠١٣ إلى _____ ساعة في العام ٢٠١٥</p>	<p>1- قاعدة البيانات في مكتب المحافظ، والتغذية الراجعة التي يبذلها المواطنون، والتغطية الصحفية التي تنقلها وسائل الإعلام على موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)</p> <p>2- قاعدة البيانات في مكتب المحافظ</p> <p>3- قاعدة البيانات في مكتب المحافظ، موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)</p> <p>4- الإحصائيات الواردة على موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)</p> <p>5- المواد التعليمية التي سيتم إضافتها إلى المناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والتي سيتم اعتمادها للأعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥</p>	<p>الافتراضات المطلوبة لتحقيق الهدف</p> <p>1- لا تقع أية حوادث رئيسية تزيد من انتشار آليات الاستجابة البديلة للجريمة والإجرام وتساعد على بقائها واستمرارها، حيث أن هذه الآليات لا تتوافق مع معايير سيادة القانون</p> <p>2- الحفاظ على الهيكلية الحالية التي يطبقها مكتب المحافظ في التعامل مع قضايا السلم الأهلي، بحيث يتم تخصيص الموازنة اللازمة لها وتعيين ما يكفي من الموظفين على النحو الذي جرى تحديده في مرحلة إعداد الخطة</p> <p>3- يتأكد مكتب المحافظة من أن الأجهزة التكنولوجية المطلوبة لتشغيل قاعدة البيانات هي حديثة كما يضمن أمن القاعدة والعمل بها</p> <p>4- تغطي وسائل الإعلام النشاطات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي بحرية. وتقلل التعاقب التي تتناول هذه النشاطات على نحو يتناسب مع التغييرات التي تطرأ على السلوك الوقائي</p> <p>5- تبني الجهات المسؤولة عن التعليم الابتدائي والإعدادي في المحافظة الأدوات التعليمية الملائمة</p>

الافتراضات	مصادر التحقق	أدوات القياس	الأهداف
<p>الافتراضات المطلوبة لتحقيق الهدف</p> <p>١- يشارك ما نسبته ٨٠٪ إلى ١٠٠٪ من الشركاء في منظومة السلم الأهلي في البرامج التدريبية والنشاطات المتعلقة بالاختيار القبلي والبعدي</p> <p>٢- يقبل الشركاء في منظومة السلم الأهلي للأولويات التي يقررها تقييم حالة السلم الأهلي ويقوم بتصميم التدخلات بناءً على مخرجات هذا التقييم</p> <p>٣- يعي موظفو مكتب المحافظ الذين يتولون المسؤولية عن استخدام قاعدة البيانات، نموذج متابعة مجريات التنفيذ على النحو المطلوب</p> <p>٤- ترفع كافة التقارير المتعلقة بالنشاطات التي ينفذها شركاء السلم الأهلي من خلال وسائل الإعلام العامة والتقليدية على موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)</p> <p>٥- يشكل شركاء السلم الأهلي في محافظة جنين لجنة لتطوير الأدوات التعليمية الجديدة</p>	<p>١- قائمة تدريب المشاركين</p> <p>ب) نتائج الاختبار القبلي والبعدي</p> <p>ج) الشهادات</p> <p>٢- نتائج تقييم حالة السلم الأهلي</p> <p>ب) قاعدة البيانات في مكتب المحافظ</p> <p>٣- نموذج متابعة التنفيذ في قاعدة البيانات</p> <p>٤- التقارير الصحفية</p> <p>ب) الخطب في المساجد وغير ذلك من تقارير وسائل الإعلام التقليدية، الواردة في موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)</p> <p>٥- الأدوات التعليمية الجديدة للمناهج الدراسية للمراحل الابتدائية والإعدادية</p>	<p>أدوات قياس الهدف:</p> <p>١- ارتفاع عدد الشركاء في منظومة السلم الأهلي في محافظة جنين، والذين يشكلون القدرة على إنفاذ معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي بنجاح من _____ شركا في العام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٣ شركا في العام ٢٠١٤ (أي ما نسبته ٨٠٪ من المشاركين)</p> <p>٢- ارتفاع عدد التدخلات التي تستهدف تحقيق النتائج المرجوة، والتي يحددها الشركاء في منظومة السلم الأهلي في ضوء الأولويات التي يقررها تقييم حالة السلم الأهلي من _____ تدخلا في العام ٢٠١٢ إلى _____ تدخلا في العام ٢٠١٤</p> <p>٣- ارتفاع عدد ساعات استخدام قاعدة البيانات من _____ ساعة في الأسبوع في العام ٢٠١٢ إلى _____ ساعة في الأسبوع في العام ٢٠١٤</p> <p>٤- ارتفاع عدد النشاطات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي، والتي تتم تغطيتها في وسائل الإعلام المحلية والوطنية ومن خلال وسائل الاتصال التقليدية، من _____ نشاطا في العام ٢٠١٢ إلى _____ نشاطا في العام ٢٠١٤</p> <p>٥- إعداد مسودة الأدوات التعليمية الجديدة وإضافتها إلى المناهج الدراسية للمراحل الابتدائية والإعدادية المعتمدة حاليا، ورفعها إلى وزارة التربية والتعليم، وذلك بحلول نهاية العام ٢٠١٤</p>	<p>النتائج (٢٠١٢-٢٠١٤)</p> <p>١- يتلقى الشركاء في منظومة السلم الأهلي التدريب على معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي</p> <p>٢- يحدد شركاء السلم الأهلي الأولويات والبيات الاستجابية التي ترمي إلى تحقيق النتائج المرجوة في مجال التعامل مع ضعف الأمن والإجرام</p> <p>٣- إنشاء نظام لجمع المعلومات الأساسية حول قضايا السلم الأهلي، بحيث يخصص لجمع المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بضعف الأمن والإجرام، وتشغيل هذا النظام في مكتب المحافظ</p> <p>٤- تنفيذ استراتيجية توصل للسلم الأهلي من أجل ترجمة المعارف التي تستند إلى الأدلة الواقعية في مجال ضعف الأمن والإجرام إلى سلوك يساهم في الوقاية من هذه الأعمال</p> <p>٥- تطوير أدوات تعليمية من أجل تعزيز مبادئ السلم الأهلي وسيادة القانون في المناهج الدراسية الابتدائية والإعدادية</p>

٤- الخطوات القادمة: تنفيذ خطة السلم الأهلي (النشاطات قصيرة الأمد)

وبالنسبة لكل نشاط من النشاطات التي يوصي بها المركز، نستعرض في هذا الفصل الإشارة إلى الأحكام ذات العلاقة التي توردها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمنع الجريمة الصادرة في العام ٢٠٠٢^٩. ونحن نحتكم إلى هذه الوثيقة للتأكيد على توافق الخطوات التي نقترحها مع الممارسات الدولية الفضلى المرعية في منع الجريمة وتعزيز السلم الأهلي على نحو ناجع وفعال.

يستعرض هذا الفصل النشاطات قصيرة الأمد، التي يوصي مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) القيام بها من أجل تنفيذ خطة السلم الأهلي في محافظة جنين وتحقيق الأهداف المرسومة لها على مدى العامين ٢٠١٢ و٢٠١٤.

٤-١ تدريب الشركاء في منظومة السلم الأهلي في محافظة جنين على معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي

النشاطات التي تُنفَّذ على المدى القصير:

- إعداد تقييم يستهدف تحديد احتياجات الشركاء في منظومة السلم الأهلي من التدريب وبناء القدرات فيما يتعلق بمعايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي
- إعداد برنامج تدريبي يستهدف شركاء السلم الأهلي ويرمي إلى رفع مستوى مهاراتهم في مجال منع الجريمة بحيث يشارك فيه ممثلو المؤسسات التعليمية المحلية، ويُمنح هؤلاء المشاركون شهادات تثبت مشاركتهم في هذا البرنامج عند اختتامه
- تنفيذ البرنامج التدريبي وتقييم مدى ما اكتسبه المشاركون فيه من معارف ومهارات

النتيجة قصيرة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:

- يتلقى الشركاء في منظومة السلم الأهلي التدريب على معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي
- تتوافق التدخلات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي مع معايير سيادة القانون ومبادئ السلم الأهلي

ما هي الأحكام التي توردها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الصادرة في العام ٢٠٠٢ لمنع الجريمة في هذا الشأن؟

المادة (١٢): "يجب احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان التي تقر بها الاتفاقيات الدولية التي تكون الدول الأعضاء أطرافاً فيها في جميع نواحي العمل على منع الجريمة. ويجب العمل دون كلل على تعزيز ثقافة الالتزام بالقانون في إطار العمل على منع الجريمة."

المادة (١٨): "على الحكومات مساندة تنمية المهارات اللازمة لمنع الجريمة عن طريق:

- (أ) تطوير القدرات المهنية لدى كبار الموظفين الذين يعملون في المؤسسات ذات الصلة
- (ب) تشجيع الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى على طرح المقررات الأساسية والمتقدمة في هذا المجال، بما يشمل ميدان التعاون مع العاملين على منع الجريمة
- (ج) العمل مع القطاعات التعليمية والمهنية من أجل تطوير تأهيل العاملين في مجال منع الجريمة والارتقاء بالمؤهلات المهنية التي يتمتعون بها
- (د) تعزيز قدرة المجتمعات على تحديد احتياجاتها وتلبيتها."

^٩ يرد النص العربي الكامل لهذه المبادئ التوجيهية في كتاب مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "السلم الأهلي وحكم القطاع الأمني"، ٢٠١٠.

٢-٤ إجراء تقييم حالة السلم الأهلي

النشاطات التي تنفذ على المدى القصير:

- تصميم الإجراءات اللازمة لتقييم حالة السلم الأهلي، والتي تهدف إلى الحصول على فهم أفضل لحالات ضعف الأمن والإجرام في محافظة جنين، بالإضافة إلى استيعاب المشاكل ذات الصلة والأسباب التي تقف وراءها
 - تنفيذ إجراءات تقييم حالة السلم الأهلي
 - تحليل نتائج التقييم وتعميمها على الأطراف المعنية بمنظومة السلم الأهلي وعلى المجتمع بعمومه للاستفادة منها في إعداد آليات الاستجابة لحالات ضعف الأمن والإجرام على نحو يحقق النتائج المطلوبة
- النتيجة قصيرة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:**
- يحدد شركاء السلم الأهلي الأولويات وآليات الاستجابة التي ترمي إلى تحقيق النتائج المرجوة في مجال التعامل مع ضعف الأمن والإجرام
- الغاية متوسطة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:**
- توفر التدخلات التي ينفذها الشركاء في منظومة السلم الأهلي الاستجابة التي تسعى إلى الوصول إلى النتائج المتوخاة في معالجة ضعف الأمن والإجرام بموجب الأولويات المحددة

ما هي الأحكام التي توردتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الصادرة في العام ٢٠٠٢ لمنع الجريمة في هذا الشأن؟

المادة (٢١): "على الحكومات و/أو المجتمع المدني، حيثما أمكنهما، تيسير العمل على منع الجريمة القائم على أساس المعرفة المطلوبة من خلال جملة أمور، منها:

(ب) توفير الدعم والمساندة لإعداد المعارف المفيدة التي يمكن تطبيقها من الناحية العملية والتي تعتبر موثوقة من الناحية العملية وتتسم بسلامتها

(ز) تعزيز العمل على تطبيق هذه البيانات من أجل الحد من تكرار وقوع الضرر على الضحايا والإصرار على اقتراف الجرائم والمجالات التي تتسم بارتفاع نسبة الجريمة فيها."

٣-٤ إنشاء قاعدة بيانات للسلم الأهلي في مكتب المحافظ

النشاطات التي تنفذ على المدى القصير:

- تقييم نظام جمع البيانات الحالي الذي يشغله مكتب المحافظ من أجل جمع البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بضعف الأمن والإجرام
 - تقديم التوصيات الكفيلة بتطوير نظام جمع البيانات
 - تشغيل قاعدة بيانات جديدة للسلم الأهلي في مكتب المحافظ
- النتيجة قصيرة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:**
- إنشاء نظام لجمع المعلومات الأساسية حول قضايا السلم الأهلي، بحيث يُخصص لجمع المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بضعف الأمن والإجرام، وتشغيل هذا النظام في مكتب المحافظ
- الغاية متوسطة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:**
- يستند عمل الشركاء في منظومة السلم الأهلي إلى أدلة كمية ونوعية مُحكمة تسهم في التعامل مع حالات ضعف الأمن والإجرام، كما يسهم عمل الشركاء في إعداد هذه الأدلة

ما هي الأحكام التي توردتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الصادرة في العام ٢٠٠٢ لمنع الجريمة في هذا الشأن؟

المادة (٢١): "على الحكومات و/أو المجتمع المدني، حيثما أمكنهما، تيسير العمل على منع الجريمة القائم على أساس المعرفة المطلوبة من خلال جملة أمور، منها:

(ج) مساندة تنظيم المعارف وتجميعها وتحديد الفجوات القائمة في قاعدة المعرفة ومعالجتها

(و) إعداد أنظمة بيانات مجددة من ناحية تكاليفها من أجل المساعدة على إدارة العمل على منع الجريمة، بما يشمل ذلك من إجراء المسوحات الدورية حول الضرر الواقع على الضحايا وارتكاب الجرائم."

٤-٤ إعداد استراتيجية التواصل اللازمة لتعميم خطة السلم الأهلي

النشاطات التي تنفذ على المدى القصير:

- تقييم آليات التواصل الحالية الذي يطبقها مكتب المحافظ في مجال السلم الأهلي
- إعداد استراتيجية تواصل للسلم الأهلي من أجل ترجمة المعارف التي تستند إلى الأدلة الواقعية في مجال ضعف الأمن والإجرام إلى سلوك يساهم في الوقاية من هذه الأعمال
- تنفيذ استراتيجية التواصل الخاصة بالسلم الأهلي
- إنشاء وتشغيل صفحة إلكترونية تناول قضايا السلم الأهلي على موقع السلم الأهلي الإلكتروني (www.marsadpal.info)

النتيجة قصيرة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:

- تنفيذ استراتيجية تواصل للسلم الأهلي من أجل ترجمة المعارف التي تستند إلى الأدلة الواقعية في مجال ضعف الأمن والإجرام إلى سلوك يساهم في الوقاية من هذه الأعمال

الغاية متوسطة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:

- يعمل شركاء السلم الأهلي على تعزيز السلوك الوقائي في المجتمع وإعداد التقارير في هذا الشأن

ما هي الأحكام التي توردتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الصادرة في العام ٢٠٠٢ لمنع الجريمة في هذا الشأن؟

المادة (٢١): "على الحكومات و/أو المجتمع المدني، حيثما أمكنهما، تيسير العمل على منع الجريمة القائم على أساس المعرفة المطلوبة من خلال جملة أمور، منها:

- (أ) إطلاع المجتمعات على المعلومات التي تلزمها لمعالجة المشاكل الناشئة عن الجرائم
- (د) مشاركة هذه المعارف، على النحو المناسب، بين الأطراف المعنية، بما فيها الباحثين والقائمين على إعداد السياسات والعاملين في المؤسسات التعليمية والعاملين في هذا المجال في القطاعات الأخرى ذات الصلة والمجتمع بعمومه.

٥-٤ تعزيز ثقافة سيادة القانون والسلم الأهلي من خلال التعليم

النشاطات التي تنفذ على المدى القصير:

- مراجعة البرامج التعليمية المدرسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية المطبقة في النظام التعليمي في محافظة جنين
- تحديد المواضيع المتعلقة بسيادة القانون والسلم الأهلي الموجودة في البرامج التعليمية المدرسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية والتي يجب التركيز عليها من خلال الأدوات التعليمية
- إعداد التوصيات حول كيفية تطوير هذه البرامج التعليمية المدرسية بحيث تتطرق إلى الفجوات الموجودة وكيفية تعزيز ثقافة سيادة القانون والسلم الأهلي
- على ضوء هذه التوصيات، إعداد وتبني الأدوات التعليمية الجديدة المتعلقة بسيادة القانون والسلم الأهلي ليتم إضافتها إلى البرامج التعليمية المدرسية للمرحلة الابتدائية والإعدادية

النتيجة قصيرة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:

- تطوير أدوات تعليمية من أجل تعزيز مبادئ السلم الأهلي وسيادة القانون في المناهج المدرسية الابتدائية والإعدادية

الغاية متوسطة الأمد ذات الصلة على النحو الذي تحدده خطة السلم الأهلي:

- يتم تدريس المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالسلم الأهلي وسيادة القانون في المدارس الابتدائية والإعدادية

ما هي الأحكام التي توردتها مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية الصادرة في العام ٢٠٠٢ لمنع الجريمة في هذا الشأن؟

المادة (٢٥): "على الحكومات أن تعالج عوامل الخطورة المرتبطة بالجريمة والإجرام من خلال:

- (د) توظيف استراتيجيات التعليم ورفع مستوى الوعي العام من أجل نشر ثقافة الالتزام بالقانون والتسامح، في ذات الوقت الذي تحترم فيه الهويات الثقافية.

٥- النتائج والتوصيات

يشمل ذلك تنفيذ إجراءات المراجعة والتنقيح والتعديل في وقت وقوعها و/أو بحسب الحاجة.

بالنسبة لمراجعة تنفيذ خطة السلم الأهلي على أساس دوري:

- الحصول على المصادقة الدورية على خطة السلم الأهلي وإطار تنفيذها من جميع الأطراف الرئيسية المعنية بقطاع السلم الأهلي والسلطات المختصة على المستويين المحلي والوطني
- متابعة النشاطات التي تنفذ في سياق إطار تنفيذ خطة السلم الأهلي وتحليل النتائج المتمخضة عن إنجاز الغايات المرسومة في هذه الخطة
- إعداد مراجعة دورية وإعادة تعديل إطار التنفيذ، وتخصيص الموارد البشرية والمالية الضرورية لتنفيذ الإجراءات المطلوبة الناتجة عن هذه المراجعة.

وما يزال مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) جاهزين لتقديم الدعم ومساندة الجهود التي تبذل على المستويين المحلي والوطني لتعزيز السلم الأهلي في المحافظات الفلسطينية بمعايير سيادة القانون.

من أجل تنفيذ النشاطات المتنوعة قصيرة الأمد والتي تعد ضرورية لتحقيق النتائج التي تحددها خطة السلم الأهلي، قدم مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) التوصيات التالية لمكتب محافظ جنين:

بالنسبة لخطة السلم الأهلي:

- التأكد من أن جميع الأطراف الرئيسية المعنية بالسلم الأهلي في المحافظة يوافقون على خطة السلم الأهلي
- إعداد إطار لتنفيذ خطة السلم الأهلي، بالتعاون مع الأطراف المعنية بالسلم الأهلي، بحيث يشمل الأطر الزمنية والموازنات والمسؤوليات المحددة على نحو واضح
- التأكد من إقرار خطة السلم الأهلي وإطار تنفيذها من جانب السلطات المعنية على المستويين المحلي والوطني، ولا سيما دائرة شؤون المحافظات في مكتب الرئيس والوزارات ذات العلاقة

بالنسبة لقياس أداء الأطراف المعنية بالسلم الأهلي:

- إعداد أداة لقياس وتقييم أداء الأطراف المعنية التي تشارك في تنفيذ خطة السلم الأهلي
- التأكد من أن إطار قياس الأداء يأخذ بالاعتبار الممارسات الدولية الفضلى من أجل تنفيذ خطة السلم الأهلي بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاءة
- التأكد من أن جميع الأطراف الرئيسية المعنية بالسلم الأهلي تقدم المدخلات اللازمة لإعداد إطار قياس الأداء وتنفيذه
- التأكد من موافقة كافة الأطراف المعنية بالسلم الأهلي على تطوير وتنفيذ إطار قياس الأداء
- التأكد من التزام الأطراف المعنية بالسلم الأهلي بتنفيذ الإجراءات المتعلقة بإطار قياس الأداء
- التأكد من أن النشاطات المتعلقة بقياس الأداء تشكل جزءاً من إطار التنفيذ العام لخطة السلم الأهلي، بحيث

المراجع

العربية:

«الإعلان عن تشكيل لجان السلم الأهلي والاجتماعي في محافظة جنين»، وكالة معاً الإخبارية، ٢٢-١١-٢٠١١، وهو منشور على الموقع الإلكتروني:

<http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=447137>

جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، النتائج الأولية للمسح الوطني حول العنف في المجتمع الفلسطيني، ٢٠١١، وهو منشور على الموقع الإلكتروني:

http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_pcbs/PressRelease/violenceSurv_2011A.pdf

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "إعداد خطة السلم الأهلي لمحافظة الخليل"، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، جنيف، ٢٠١٢.

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "التحديات التي تواجه السلم الأهلي وسيادة القانون في فلسطين"، فيلم وثائقي (بالعربية والإنجليزية)، رام الله/جنيف، ٢٠١٢، وهو منشور على الموقع الإلكتروني:

<http://www.youtube.com/watch?v=RG07Uo4tSS8&feature=youtu.be>

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "تعزيز سيادة القانون في محافظة جنين: إشراك المجتمع المدني من أجل تعزيز السلم الأهلي"، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، جنيف، ٢٠١٠.

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "السلم الأهلي وحكم القطاع الأمني: مجموعة نصوص مرجعية"، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، جنيف، ٢٠٠٩-٢٠١٠، وهو منشور على الموقع الإلكتروني:

<http://www.dcaf.ch/Publications/Compilation-of-Reference-Texts-Community-Safety-and-Security-Sector-Governance>

مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF) ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس)، "منتدى توفير الأمن للمواطنين الفلسطينيين"، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة، جنيف، ٢٠٠٩، وهو منشور على الموقع الإلكتروني:

<http://www.dcaf.ch/Publications/Forum-Delivering-Security-to-The-Palestinian-People>

الإنجليزية:

Eklblom, Paul, and Anne Wyvekens. *A partnership approach to crime prevention*. Brussels: Council of Europe, 2004.

Homel, Peter and Anthony Morgan. *A model performance framework for community-based crime prevention*. Canberra: Australian Institute of Criminology, 2011, available:

<http://www.aic.gov.au/documents/B/D/9/%7BBBD9D5686-84DE-4914-ADFC-E9F4D6C3CE36%7Dtbp040.pdf>

European Forum for Urban Safety (EFUS). *Guidance on Local Safety Audits. A Compendium on International Practice*. Paris, 2007, available:

http://www.ffi.org/fileadmin/efus/secutopics/EFUS_Safety_Audit_e_WEB.pdf

Schacter, Mark. *Not a "Tool Kit": Practitioner's guide to measuring the performance of public programs*. Ottawa: Institute of Governance, 2002, available:

<http://www.schacterconsulting.com/docs/toolkit.pdf>